

Distr.
GENERALA/45/364
25 September 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

UN LIBRARY

OCT 16 1990



الدورة الخامسة والأربعون
البند ٣٠ من جدول الأعمال المؤقت

التعاون بين الأمم المتحدة
ومنظمة الوحدة الأفريقية

تقرير الأمين العام

المحتويات

| <u>الصفحة</u> | <u>الفقرات</u> |
|---------------|----------------|
|---------------|----------------|

| | | |
|----|-----------------|--|
| ٢ | ٥ - ١ | أولا - مقدمة |
| ٣ | ١٠ - ٦ | ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات |
| ٤ | ٢٨ - ١١ | ثالثا - التعاون بشأن الحالة في الجنوب الإفريقي |
| ٩ | ١٢١ - ٣٩ | رابعا - التعاون في ميزان التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. |
| ٣٨ | ١٢١ - ١٢٣ | خامسا - التعاون في مجالات أخرى .. |

أولاً - مقدمة

- ١ - اعتمدت الجمعية العامة ، في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، القرار ١٧٤٤ الذي أحاطت فيه علماً ، في جملة أمور ، بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية (A/44/425) ، وكذلك بجهوده الرامية إلى تعزيز هذا التعاون . لاحظت أيضاً مع التقدير تزايد واستمرار مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في أعمال الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ومساهمتها البناءة في هذه الأعمال ، وأشارت بالجهود التي توافق منظمة الوحدة الأفريقية بذلك لتعزيز التعاون المتعدد الأطراف بين الدول الأفريقية وإيجاد حلول للمشاكل الأفريقية ذات الأهمية الحيوية بالنسبة للمجتمع الدولي .
- ٢ - وأعربت الجمعية العامة عن بالغ قلقها إزاء الحالة الاقتصادية الحرجة في إفريقيا ، وأكدت من جديد أن تنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (قرار الجمعية العامة د-٢١٣ المؤرخ في ١ حزيران/يونيه ١٩٨٦ ، المرفق) هو مسؤولية المجتمع الدولي ككل ، وطلبت إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل العمل على توثيق علاقات التعاون والتنسيق مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في تنفيذ ورصد برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا .
- ٣ - وطلبت الجمعية العامة أيضاً إلى الأمين العام أن يقوم ، بصرف النظر عن اختصاص المؤسسات المالية المتعددة الأطراف ، بالتعاون مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية للمساهمة في تنفيذ التدابير الرامية إلى إيجاد حل دائم لعمدة الدين وخدمة الدين الملقى على عاتق إفريقيا ، آخذًا في الاعتبار موقف إفريقيا المشترك من ديونها الخارجية (A/42/874 ، المرفق الثاني) .
- ٤ - وكررت الجمعية العامة ، في القرار نفسه ، الإعراب عن تضميم الأمم المتحدة على تكشف جهودها من أجل القضاء على الاستعمار والتمييز العنصري والفصل العنصري في الجنوب الأفريقي ، بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ، وطلبت إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتقوية التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية لا سيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة إلى ضحايا الاستعمار والفصل العنصري في الجنوب الأفريقي .

٥ - وقد أشير في الأجزاء التالية من التقرير إلى طبيعة ومدى التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية خلال فترة الـ ١٢ شهراً الماضية ، كما تبيّن مدى استجابة مختلف الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة للتداريب المطلوبة في القرار .

شانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٦ - ألقى السيد محمد حسني مبارك ، رئيس جمهورية مصر العربية ، ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية ، في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، كلمة أمام الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين (انظر A/44/PV.12) . واجتمع في اليوم نفسه بالأمين العام وناقش معه مختلف المسائل الأفريقية موضوع الاهتمام المشترك ، بما فيها مسألة الصحراء الغربية .

٧ - واستعرض الرئيس مبارك ، في الكلمة التي ألقاها أمام الجمعية العامة ، التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الرئيسية في إفريقيا ، ومنها انتقال ناميبيا إلى الاستقلال ، والتغيرات المتعلقة بجنوب إفريقيا ، والإطار الأفريقي البديل لبرامج التكيف الهيكلي من أجل الانتعاش والتحول الاقتصادي - الاجتماعي (A/44/315/A ، المرفق) والحالة الاجتماعية والاقتصادية الحرجية في إفريقيا ، لا سيما فيما يتعلق بمشكلة الدين الخارجي ، وتدحرج معدلات التبادل التجاري ، وانخفاض مستوى الارباح المحصلة من السلع الأساسية ، وتراجع تدفقات الاستثمار ، ومشاكل اللاجئين والمجائحة والبيئة .

٨ - وواصل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية ، خلال الفترة المستعرضة ، في إطار قرار الجمعية العامة ٨٨/٤٤ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وممارسة لمساعيهما الحميدة ، بذل جهودهما لإيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية . وقام الأمين العام ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية ، بالإضافة إلى المناقشات التي أجرياها في المقر ، بالتشاور حول هذه المسألة ومسائل إفريقية أخرى موضوع الاهتمام المشترك خلال مؤتمر القمة التابع للبلدان عدم الانحياز في بلدان في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ .

٩ - زار الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، في شهر نيسان/أبريل ، مقر الأمم المتحدة للمشاركة في الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة للجمعية العامة المعقدة في نيويورك في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، والمكرمة للتعاون الاقتصادي

الدولي ، وبخاصة إنعاش النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية . وناقشت الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، أشقاء وجوده بنيويورك مع الأمين العام للأمم المتحدة عدداً من المسائل الأفريقية ، واستعرضوا أيضاً التعاون القائم حالياً بين أمانتي المنظمتين ، وناقشا طرق ووسائل تعزيز هذا التعاون .

١٠ - وعقد خلال الفترة المستعرضة اجتماع رفيع المستوى بين أمانتي المنظمتين في أديس أبابا في الفترة من ٢ إلى ٥ نيسان / أبريل ١٩٩٠ (انظر A/44/364/Add.1) ، وتلي اجتماعيin تحضيريin ومستشاريin ، بين ممثلي أمانتي منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة ترأسهما على التوالي وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة ، والتعاون الإقليمي ، وإنهاء الاستعمار والوصاية ، والأمين العام المساعد للتنمية الاقتصادية والتعاون في منظمة الوحدة الأفريقية . وتمت ، في ذلك الاجتماع الذي عقد عملاً بالفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ١٧٤٤ ، مناقشة طرق ووسائل توسيع مجالات التعاون بين المنظمتين في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي وتعزيزها .

ثالثا - التعاون بشأن الحالة في الجنوب الأفريقي

الف - إدارة الشؤون السياسية وشئون مجلس
الأمن التابعة للأمانة العامة

١١ - استمر التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية خلال الفترة ١٩٨٩ و ١٩٩٠ في المسائل المتعلقة بصيانة السلم والأمن الدوليين .

١٢ - ووامتل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري معها لتعزيز تعاونها في القضايا السياسية المتعلقة بمسألة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا وتنسيقها لها ، ولا سيما تعاونها المثمر مع ممثلي منظمة الوحدة الأفريقية خلال دورة الجمعية العامة الاستثنائية السادسة عشر المعنية بالفصل العنصري ونتائجها المدمرة في الجنوب الإفريقي ، المعقودة في شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩ .

باء - مجلس الأمم المتحدة لتنميبيا

١٣ - واصل مجلس الأمم المتحدة لتناميبيا إقامة تعاون وثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية ، المؤرخ في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٨ والمشاركة في اجتماعاتها ،

وذلك عملاً بالأحكام ذات الصلة من قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٢ جيم وتنفيذاً لوليته بوصفه السلطة الشرعية القائمة بإدارة ناميبيا إلى أن تصال استقلالها.

١٤ - خلال الفترة المستعرضة كان المجلس ممثلاً في الدورة العادية الخامسة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية ، المعقدة في أديس أبابا في الفترة من ١٧ إلى ٢٢ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، وفي الدورة العادية الخامسة والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ، المعقدة في أديس أبابا في الفترة من ٢٤ إلى ٣٦ تموز/يوليه ١٩٨٩ ، وفي الدورة العادية الثالثة والخمسين للجنة التنسيق لتحرير إفريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، المعقدة في القاهرة في الفترة من ١٢ إلى ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٠ . وكذلك دُعي ممثلو منظمة الوحدة الأفريقية بانتظام إلى المشاركة في اجتماعات المجلس .

جيم - اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

١٥ - وامتلأت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة المحافظة على علاقة عمل وثيقة مع أمانة منظمة الوحدة الأفريقية ، وتنسيق المعلومات المتعلقة بالتطورات المتصلة بناميبيا وجنوب إفريقيا في مجال تنفيذ ولايتها .

١٦ - خلال الفترة المستعرضة كانت اللجنة الخاصة ممثلاً في الدورة العادية الثانية والخمسين التي عقدتها لجنة التنسيق لتحرير إفريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٩ ؛ وفي الدورة العادية الخامسة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية ؛ وفي الدورة العادية السادسة والعشرين لمؤتمر رؤساء الدول أو الحكومات . وبعث الرئيس رسالة ، بالنيابة عن اللجنة الخاصة إلى الدورة العادية الثالثة والخمسين للجنة التنسيق لتحرير إفريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية . وتم تعميم نسخ من البيان الذي أدلّ به رئيس اللجنة الخاصة على الدورة العادية الخامسة لمجلس وزراء ، المعقدة في أديس أبابا في الفترة من ١٩ إلى ٣٤ شباط/فبراير ١٩٩٠ .

١٧ - شارك ممثلو منظمة الوحدة الأفريقية في اجتماعات اللجنة وهياكلها الفرعية ، وذلك في إطار نظر اللجنة الخاصة في البنود المتعلقة بالجنوب الإفريقي .

دال - منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة

١٨ - واصلت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ، في حدود ولايتها و المجالات اختصاصها ، تقديم الدعم لحركات التحرير الوطني الافريقية ، وكثفت المساعدة التي تقدمها الى ناميبيا خلال فترة انتقال هذا الإقليم الى الاستقلال .

هاء - مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

١٩ - قدم مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) المساعدة للمؤتمر الوطني الافريقي ، ومؤتمر الوحدويين الافريقيين لازانيا ، والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، مستخدما موارده الخاصة والمناديق التابعة لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي . إلا انه نظرا لأن تلك الموارد محدودة للغاية يقوم المركز باستكشاف إمكانيات أخرى . ويمكن لمنظمة الوحدة الافريقية تقديم المساعدة في تحديد المشاريع والأموال لتنفيذ المشاريع المتفق عليها ليس فقط لصالح حركات التحرير بل أيضا لصالح البلدان المستقلة حديثا مثل ناميبيا .

واو - منظمة الصحة العالمية

٢٠ - بعد أن كانت ناميبيا طيلة ١٦ عاما عضوا منتسبا في منظمة الصحة العالمية أصبحت في ٢٣ نيسان / ابريل ١٩٩٠ بياياداعها لدى الامين العام للامم المتحدة صك قبولها لمستور منظمة الصحة العالمية وفقا للمادتين ٤ و ٧٩ من الدستور ، عضوا كامل الحقوق .

٢١ - وشرع في تطبيق برنامج تقديم المساعدة الصحية لناميبيا ، تلبية لقرار جمعية الصحة العالمية ج ص ٤٣ - ١٨ (WHA 42.18) المعتمد في شهر ايار / مايو ١٩٨٩ ، ويركز هذا البرنامج على تعزيز الدعم الدولي لإنشاء شبكة صحية ملائمة في ناميبيا بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وهيئات أخرى تابعة لمنظمة الامم المتحدة ومنظمات غير حكومية .

٢٢ - وتم ، بالإضافة إلى تعيين منسق في وحدة عمليات الإغاثة بمقر منظمة الصحة العالمية ، إنشاء مكتب اتصال في حزيران / يونيو ١٩٨٩ من خلال المكتب الإقليمي لافريقيا . ويعمل موظف الاتصال التابع لمنظمة الصحة العالمية بالتشاور الوثيق مع

مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وغيره من المنظمات المعنية ، وشاركت منظمة الصحة العالمية أيضاً في بعثة التخطيط في حالات الطوارئ التي زارت ناميبيا في الفترة من ٢٨ تموز/يوليه إلى ٣٣ آب/أغسطس ١٩٨٩ لتحديد تدابير إعادة تأهيل العائدين خلال فترة الانتقال .

٢٣ - وتحتوي الاستراتيجية الموضوعة لتعزيز الخدمات الصحية في ناميبيا عناء م توفير التعليم الأساسي ، والتزويد بالعقاقير ، وتقديم الدعم لبرنامج تحسين موسّع ، وتنمية الموارد البشرية من أجل الصحة والتعاون مع الدوائر الصحية المتخصصة ، ولا سيما في المنطقة الشمالية من البلد التي سجلت فيها بعد عودة اللاجئين إلى الوطن زيادة في عدد السكان تقدّر بـ ٦٦ في المائة . ولقد تم التركيز بصورة خاصة على التوجيه في إدماج المهنيين الناميبيين العائدين العاملين في ميدان الرعاية الصحية مثل الأطباء والممرضات والممرضين .

٢٤ - وقّعت منظمة الصحة العالمية أيضاً في ١٤ آذار/مارس ١٩٩٠ على خطاب اتفاق مع جامعة الأمم المتحدة لتوفير ٢١ شخصاً من ذوي المهارات المتخصصة وال العامة في مجال الرعاية الصحية ، طلبتهم السلطات الناميبية وأغلبهم موجود الآن على عين المكان . ووضعت منظمة الصحة العالمية ، رداً على طلب قيمه وزير الصحة في ناميبيا ، خيارات بديلة للسياسة الصحية تقوم على نهج الرعاية الصحية الأولية مع التركيز على المساواة وعلى احتياجات الأطفال . ونظمت قبل الاستقلال بعثة لمساعدة ناميبيا على تعزيز قوانينها الصحية . وتم في وقت لاحق صياغة ثلاثة مشاريع قوانين بهدف إلغاء التشريعات التمييزية من القوانين الصحية الموجودة ، وإنشاء مجلس وطني للصحة يقوم بتنسيق السياسات الصحية ، ووضع تشريعات لتسجيل العمال الصحيين .

٢٥ - وتواصل منظمة الصحة العالمية تعاونها الوثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية بهدف توفير المساعدة الصحية المناسبة لحركات التحرير التي تعرف بها منظمة الوحدة الأفريقية ، ولدول خط المواجهة فضلاً عن موازيلند وليسوتو . وطلبت جمعية المساعدة العالمية من الأمين العام في قرارها ج ٤٢ - ١٧ (WHA 42.17) "تكثيف المساعدة الإنسانية المقدمة إلى حركات التحرير الوطني ... والافادة عند الضرورة من الأموال المقيدة في إطار البرامج الإنمائية التي يضطلع بها المدير العام والمدير الإقليمي ، وتعبئته موارد خارجة عن الميزانية لمساعدة البلدان المعنية في التغلب على المشاكل الناشئة عن وجود اللاجئين والمشردين . وفي الوقت نفسه ، عن أنشطة زعزعة الاستقرار من جنوب إفريقيا ، وكذلك لصلاح الهياكل الأساسية الصحية التي أصابها الضرر في تلك البلدان" .

٣٦ - كما استجابت منظمة الصحة العالمية للنداء الذي أصدره مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الحادية والخمسين في شباط/فبراير ١٩٩٠ والذي دعا فيه المجتمع الدولي إلى مواصلة زيادة المساعدة التي يقدمها في الكفاح من أجل اقرار السلام والأمن في الجنوب الأفريقي ، وكذلك طلب المجلس إلى منظمة الأمم المتحدة لتعزيز قدرة البلدان الأفريقية على مكافحة الكوارث . وقد استجابت منظمة الصحة العالمية من خلال المكتب الإقليمي لافريقيا والافرقة دون الإقليمية المعنية بانماء الصحة وممثلي البلدان في دول خط المواجهة .

٣٧ - وفي أعقاب اتفاق السلم المعنوي بيناميبيا وانسحاب القوات الأجنبية من المنطقة الجنوبية في أنغولا ، ظهرت نتائج إيجابية بالنسبة للصحة . في أنغولا ، كما في جميع دول خط المواجهة الأخرى ، تم التشديد على تدريب المهنيين الصحيين من خلال منح زمالات في عدد من ميدانين التخصص . وتشمل هذه الميدانين الاحصاءات الصحية ، وتكنولوجيا المختبرات ، والامتحان البيئي ، وعلم الاوبئة والصحة الريفية ، والتخطيط الصحي وإدارة الصحة العامة . وقد عينت منظمة الصحة العالمية خبراء استشاريين في مجال برامج مكافحة داء السرطان والمalaria وغيرها ذلك من الأمراض المعدية . وقد وفرت اللقاء ، وذلك على سبيل المثال لمكافحة حالات الالتهاب السحاقي ، ومواد المختبرات ومعدات البحث والتطوير ، وصيانة هذه المعدات . وتقوم منظمة الصحة العالمية أيضا ، بالتعاون مع لجنة التنسيق من أجل تحرير افريقيا التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشركاء الدوليين الآخرين ، بتنفيذ عدد من مشاريع التعاون التقني مع حركات التحرير الوطني .

راي - منظمة العمل الدولية

٣٨ - كما أخذت المساعدة المقدمة من منظمة العمل الدولية إلى حركات التحرير الوطني في الجنوب الأفريقي في التوسع في مجال التدريب المهني ، وإدارة القوى العاملة وتنمية العمال والتعاونيات ، بما في ذلك الانشطة المدرة للدخل بالنسبة للنساء واللاجئين . أما فيما يتعلق باللاجئين ، وفي أعقاب النتائج التي توصل إليها مؤتمر اللاجئين والعائدين والأشخاص المشردين في الجنوب الأفريقي ، قامت منظمة العمل الدولية بتمويل بعثة ميدانية للخبرة الاستشارية بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية التي أوصت بتنظيم سبعة أنشطة ضيقة النطاق ومدرة للدخل للاجئي موزامبيق في ملاوي ، ولاسيما الفئات الضعيفة مثل النساء والشباب .

رابعاً - التعاون في ميدان التنمية
الاقتصادية والاجتماعية

ألف - ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
الدولية في الامانة العامة

٢٩ - تقوم الادارة تحت رعاية المشروع العالمي لفريق البحث الدولي لواضعي النماذج الاقتصادية (مشروع لندن) (نموذج اكونومترى للاقتصاد العالمي) بالاحتفاظ بنماذج اكونومترية لمختلف الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية من أجل تحليل التوقعات الاقتصادية لتلك البلدان وتطور سياساتها الاقتصادية . وقد أدرجت هذه التقييمات في التقرير بشأن "المنتظر الاقتصادي والاجتماعي العام للاقتصاد العالمي حتى عام ٢٠٠٠" . ويمكن زيادة استخدام تلك القدرات من أجل توسيع الآفاق الاقتصادية للبحوث التي تجريها تلك البلدان ، عن طريق معالجة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحددة معالجة أوضح . وإن ربط مختلف نماذج التخطيط القطري الافرادي في إطار شامل لنموذج اقليمي ، من شأنه أن يوفر أساساً ممتازاً لدراسة الاتجاهات والظروف المتوقعة في المنطقة .

٣٠ - وقد نشرت الادارة مؤخراً دراسة بحثية اكونومترية بعنوان : "توقعات التنمية الأفريقية : نهج لوضع نماذج للسياسة العامة" ، توفر تحليلاً معمقاً لاقتصادات عدّة بلدان افريقية ومنظورات شاملة لتوقعات التنمية الأفريقية . ويدرس هذا المنشور أثر السياسات الانمائية البديلة التي يمكن أن تعتمدها البلدان الافريقية بشكل واقعي ، بغية تحقيق نمو اقتصادي سريع ومستمر . ويقترح وضع منهجهية لفهم الازمة في افريقيا وحلها ولارساد القواعد اللازمة لاستئناف التنمية الاقتصادية الطويلة الأجل . وشأنه موضوع يرد بصفة متكررة في الدراسة وهو أن نتائج التحليل الاكونومترى ، إذا تم تطويرها على أساس واقعي وعلى أساس دراسة دقيقة للواقع الاقتصادي - الاجتماعي ، فبإمكانها أن تساهم إلى حد كبير في الاستراتيجيات الانمائية التي تستهدف التغلب على الازمة السائدة في افريقيا .

٣١ - وتتوفر الادارة أيضاً معلومات عن مصروفات التجارة العالمية التي تغطي حالياً فترة مدتها ٢٢ سنة تمت من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٨٦ لاربع مجموعات من السلع الأساسية ، وتشمل ٨٠ بلداً/منطقة وبلدان أوروبا الشرقية . وفي إطار التحليل الذي أجرته الادارة لانماط التجارة العالمية ، تتناول الادارة ١١ دولة من الدول الاعضاء في

منظمة الوحدة الأفريقية ، كل على حدة ، والدول الأخرى باعتبارها أعضاء في تجمعات دون إقليمية . وتعد الإدارة مجموعات شاملة من البيانات الموحدة دولياً التي تقيس النشاط الاقتصادي والظروف الاجتماعية في معظم البلدان في العالم .

٣٢ - ويوافق المكتب الإحصائي التابع للإدارة أنشطته المبيبة في التقرير السابق (انظر A/44/425 ، الفقرتان ٢٨ و ٣٩) . أما فيما يتعلق بالأنشطة المقبلة المقترحة في مجال الاحصاءات ، فإن الإدارة سوف توافق الاستجابة إلى طلبات منظمة الوحدة الأفريقية بشأن الدعم التقني الامامي وستكون على استعداد لمساعدة أمانة منظمة الوحدة الأفريقية وجهازها الحكومي الدولي في تنفيذ واستكمال جدول الاشتراكات المقررة المفروضة على الدول الأعضاء في المنظمة . وسوف يوفر أيضاً لمنظمة الوحدة الأفريقية احصاءات فردية من الدول الأعضاء وتجمعات إقليمية من الدول الأعضاء في مختلف المجالات ، بما في ذلك ، ومن بين جملة أمور ، التجارة الخارجية والصناعة والحسابات القومية والسكان . وقد تكون هذه المعلومات مفيدة جداً لأمانة منظمة الوحدة الأفريقية في تحليل أداء بعض قطاعات الاقتصاد لتجمعات إقليمية مثل الاتحاد الاقتصادي لدول غربي إفريقيا حسب طلب مجلس الوزراء . وستوافق الإدارة مساعدة الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية عن طريق توفير مجموعة من الشواهد المنهجية والاحصائية .

٣٣ - خلال عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ ، سيول اهتمام خاص إلى تحسين المنهجية المحاسبية الوطنية ، بما في ذلك المحاسبة البيئية ، واحصاءات التجارة الدولية ، واحصاءات وقواعد البيانات اللازمة لرمد الأهداف الاجتماعية في التسعينيات . بالإضافة إلى ذلك ، سيستمر تقديم الدعم التقني لمشاريع التعاون التقني في الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية ، في ميدان الاحصاءات وتجهيز البيانات الاحصائية وذلك عن طريق إدارة التعاون التقني لغرض التنمية .

٣٤ - وتتوفر شعبة السكان التابعة للادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية المعلومات الأساسية اللازمة للتخطيط الاجتماعي والاقتصادي في إفريقيا في شكل تقديرات واسقاطات مكانية بالنسبة لكل بلد . وستكمل الاسقاطات كل سنتين ، وتتوفر معلومات مفصلة بشأن حجم السكان حسب العمر والجنس ومقاييس الخصوبة والوفيات والسكان الحضريين والريفيين ومعدلات النمو . وننوه إلى أن معدلات النمو السكاني والتحضر في إفريقيا تعتبر أعلى معدلات في العالم ، فان التقديرات والاسقاطات السكانية للقاراء تتسم بأهمية خاصة . وتوافق الإدارة أيضاً رصد السياسات السكانية التي يقدم تقرير

ثانياً مرة كل سنتين بالنسبة لجميع البلدان . ويوفر ذلك وسائل فعالة تمكن البلدان تبادل الخبرات في هذا المجال المتصل بوضع السياسة العامة . ويمثل ذلك أهمية بالنسبة لافريقيا ، إذ لوحظ أن سياسات السكان الوطنية قد تطورت في افريقيا العقود الأخيرة على نحو أسرع من أي منطقة أخرى من العالم .

١ - وفيما يتعلق بالأعمال الجارية بشأن بحث وتحليل القضايا الانمائية العالمية ، نيج الادارة الافادة من نتائجها عن طريق جملة أمور منها "الدراسة الاستقصائية لاقتصاد العالمي" و "التقرير بشأن الحالة الاجتماعية للعالم" اللذين يقumen تحليلات تطورات الاقليمية ، ولاسيما في افريقيا . وفي السنوات الأخيرة ، تم إيلاء اهتمام اه لمشاكل الديون الخارجية وتحويلات الموارد الى البلدان الافريقية . وتشمل دراسة الاستقصائية للاقتصاد العالمي لعام ١٩٩٠" جزءاً مكرساً للجفاف والتصحر ، وهو ما ي ينبغي أن يعطى الاولوية على الصعيد الوطني لافريقيا ، حسب برنامج العمل .

٢ - أما فيما يتعلق بأنشطة الادارة بشأن الطاقة ، فقد قامت الادارة بتحليل جاهات وتوقعات الطاقة في البلدان النامية ، بما في ذلك البلدان النامية افريقيا . وإن التقرير الاخير الصادر عن الادارة بشأن "الطاقة في البلدان الاقل وبا" يركز على افريقيا .

باء - ادارة التعاون التقني لاغراض التنمية التابعة لامانة العامة

- شاركت ادارة التعاون التقني لاغراض التنمية في الاجتماع الامتراري المشترك ن امانتي منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة ، المعقد في اديس ابابا في فترة من ٢ الى ٥ نيسان / ابريل ١٩٩٠ ، واستعداداً للجتماع ، قدمت الادارة ورقة ملحة تقدم معلومات بشأن الطرق الممكنة لتعاونها مع منظمة الوحدة الافريقية من خلال شبكة التعاون التقني الواقعة في اطار ولاية الادارة في المجالات ذات الاولوية التي تبرها منظمة الوحدة الافريقية مناسبة للتعاون بين منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة . وتعد خبرة الادارة ذات أهمية خاصة لإنشاء الاتحاد الاقتصادي الافريقي المقترن وتنمية الموارد البشرية ، وتعزيز ادارة امانة منظمة الوحدة الافريقية برتها التقنية .

٣٨ - وتنفذ الادارة مجموعة كبيرة من مشاريع التعاون التقني في البلدان الأفريقية . وخلال عام ١٩٨٩ ، مثلت هذه المشاريع نفقات بلغ مجموعها ما يزيد على ٦٥ مليون دولار وشملت مجموعة كاملة من المبادرات الموضوعية .

جيم - اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٣٩ - خلال عام ١٩٨٩ شاركت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، بوفدتها عضوا في الامانة المشتركة ، في الاجتماعين السابع عشر والثامن عشر للجنة التوجيهية الدائمة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية . وتناولت الاجتماعات أعمالاً ودراسات مقرر الاضطلاع بها إلى أن يحين موعد التوقيع على المعاهدة المتعلقة بالاتحاد الاقتصادي الأفريقي المقترن ، وصياغة مواد المعاهدة والنظر فيها ، وذلك إلى جانب الترتيبات المختلفة لإنشاء الاتحاد الاقتصادي .

٤٠ - وتعاونت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية في عام ١٩٨٩ في إعداد برنامج العقد الثاني للنقل والاتصال في افريقيا ، على النحو التالي :

(أ) شاركت منظمة الوحدة الأفريقية في الاجتماعات الثلاثة للجنة التنسيق المشتركة ، بين الوكالات بشأن العقد الثاني للنقل والاتصال في افريقيا (اذار/مارس ، حزيران/يونيه ، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩) وفي الاجتماع السابع لمؤتمر الوزراء الأفريقيين للنقل والاتصال والتخطيط المعقود في طنجة (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩) الذي شارك فيه وفد من منظمة الوحدة الأفريقية بمذكرة نشرة للغاية عن طريق جملة أمور من بينها تقديم تقارير مرحلية بشأن الشبكة القليمية الأفريقية للاتصالات بواسطة التوابع الامتناعية ، وبشأن مسائل نشأت عن الاجتماع المعنى بالقضايا المتعلقة باتحادات النقل البحري ؛

(ب) إن منظمة الوحدة الأفريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا هما من أعضاء لجنة تبنته الموارد للعقد الثاني للنقل والاتصال في افريقيا ، وقد أسمحتا ، في هذا الصدد ، بتقديم آراء ومقترنات خلال اجتماعات اللجنة ؛

(ج) وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ، وامتلأت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية بذل الجهد لتعزيز مشاريع الشبكة القليمية للاتصالات السلكية واللاسلكية والنظام الافريقي القليمي للاتصال بواسطة التوابع

الاصطناعية عن طريق المشاركة بنشاط في اللجنة الاستشارية المشتركة بين الوكالات (النظام الأفريقي الإقليمي للاتصال بواسطة التوابع الاصطناعية) وغير ذلك من الاجتماعات المخصصة .

٤١ - أما فيما يتعلق بالقطاع الغرعي للنقل البحري ، فقد تعاونت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مع أمانة منظمة الوحدة الأفريقية في تنظيم اجتماعين يهدفان إلى إعداد البلدان الأفريقية بإعداداً أفضل للدورة المستأنفة المقبلة لمؤتمر استعراض مدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك لاتحادات النقل البحري . ومثل هذان الاجتماعان أول اجتماع خاص لمنظمة الوحدة الأفريقية تعقده لوزراء المسؤولين عن النقل البحري في أبيس أبابا في تموز/يوليه ١٩٨٩ ، والاجتماع الأول للغريق العامل الأفريقي الحكومي الدولي المعنى بالنقل البحري المعقود في أبوجا ، نيجيريا ، في الفترة من ٤ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

٤٢ - وفي ميدان الصناعة ، وامتلأ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بكثيف تعاونها مع منظمة الوحدة الأفريقية من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة ومن خلال التعاون والتشاور المتواصليين ضمن الفنوات المؤسسية القائمة ، ولاسيما مع اللجنة المشتركة لامانات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية واليونيدو ، من أجل تنفيذ برنامج عقد التنمية الصناعية الثانية لأفريقيا .

٤٣ - وعقد الاجتماع العاشر للجنة المشتركة خلال شهر آذار/مارس ١٩٩٠ في أبيس أبابا للقيام بأمور منها استعراض وتقرير التدابير الإضافية الواجب اتخاذها فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة المرحلة التحضيرية للعقد على نحو ما طلبته الجمعية العامة في قرارها ٢٣٧/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ . واتفق الاجتماع على النصوص التالية :

(أ) إطار لإعداد البرامج القطرية دون الإقليمية للعقد ؛

(ب) اختصاصات الخبراء الاستشاريين الوطنيين المعنيين بإعداد البرامج القطرية للعقد ؛

(ج) اختصاصات الخبراء الاستشاريين الدوليين لمساعدة المنظمات دون الإقليمية في إدماج البرامج القطرية في البرامج دون الإقليمية للعقد .

٤٤ - وقامت دائرة الوثائق والمعلومات الأفريقية في اللجنة الاقتصادية لافريقيا بتوفير خط اتصال مخصص لمنظمة الوحدة الأفريقية حتى يمكن للمنظمة الوصول إلى جميع قواعد البيانات الخاصة باللجنة ، وبالتالي بالامم المتحدة . ويتفق هذا مع قرار الجمعية العامة ١٧/٤٤ الذي طلبت فيه إطلاع منظمة الوحدة الأفريقية على استجابة المجتمع الدولي للبرامج الخاصة للمساعدة الاقتصادية ، وتوفير التسهيلات الكافية لتشجيع استمرار الاتصال والتشاور بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك وكذلك بشأن تقديم المساعدة التقنية .

٤٥ - وتعاونت اللجنة الاقتصادية لافريقيا مع منظمة الوحدة الأفريقية في تنظيم وخدمة المؤتمر الخامس لوزراء الشؤون الاجتماعية الافارقة وكذلك اجتماع فريق الخبراء الدوليين . وعقد هذان الاجتماعان في آروشا ، جمهورية تنزانيا المتحدة بدعوة من الحكومة في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ . واستعرض الوزراء ورقات المعلومات الأساسية التي اعدتها كل من اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية . ومن بين هذه الورقات كانت هناك تقارير عن الحالة الاجتماعية الأفريقية وأثارها على التنمية الاجتماعية الاقتصادية ، ومشروع ميثاق العمل الاجتماعي الافريقي ، وتقارير عن المؤسسات التي يقييمها المؤتمر ، أي معهد التأهيل الافريقي والمركز الافريقي للبحوث التطبيقية والتدريب في مجال التنمية الاجتماعية .

٤٦ - دال - مركز حقوق الانسان ، مكتب الامم المتحدة في جنيف

٤٧ - في عام ١٩٨٩ وامض مركز حقوق الانسان تعاونه مع اللجنة الأفريقية لحقوق الانسان والشعوب ، التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، وعزز هذا التعاون .

٤٨ - ونظم المركز بالتعاون مع حكومة غامبيا ، دورة تدريبية في بانجول عن موضوع "استحداث استراتيجيات وآليات وطنية لتعزيز وحماية حقوق الانسان في افريقيا" في الفترة من ٢٤ نيسان/ابريل إلى ٢ آيار/مايو ١٩٨٩ . وكان الغرض من هذه الدورة التدريبية تعريف أعضاء اللجنة الاقتصادية وكبار المسؤولين الحكوميين ممن يعملون مباشرة في مجال تعزيز وحماية حقوق الانسان ، بالمعرفة والمعلومات الهاامة حول حقوق الانسان . وقد ركزت هذه الدورة التدريبية ، على وجه الخصوص ، على المسوكر الدولية لحقوق الانسان ، والآليات الدولية لحماية وتعزيز حقوق الانسان ، وخبرات شتى بلدان المنطقة في مجال إعمال حقوق الانسان ، ودور المؤسسات الوطنية في تعزيز وحماية حقوق الانسان ، دور اللجنة الأفريقية ونطاق الميثاق الافريقي وطبعته ؛ ودرست هذه النشطة في سياق منسق بقدر علاقتها بمنطقة افريقيا .

٤٨ - وحضر وكيل الأمين العام لحقوق الإنسان تدشين مقر اللجنة الأفريقية في بانجول والقى كلمة في دورة استثنائية لهذه اللجنة . كما عقد مشاورات مع رئيس اللجنة والأعضاء الآخرين ومع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن مجالات التعاون في المستقبل بين مركز حقوق الإنسان واللجنة الأفريقية . وتوصلت هذه المشاورات في أشهر آذار/مارس ، ونيسان/أبريل ، وحزيران/يونيه من عام ١٩٩٠ أثناء زيارات لجنيف .

٤٩ - وشارك رئيس اللجنة الأفريقية في حلقة العمل المتعلقة بحقوق الإنسان في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ التي نظمها مركز حقوق الإنسان وعقدت في مانيلا في الفترة من ٧ إلى ١١ أيار/مايو ١٩٩٠ .

٥٠ - وفي ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٠ نظم المركز اجتماعاً للوكالات والمنظمات الإقليمية والحكومية الدولية ، وغيرها من المؤسسات المهمة لتنسيق جميع أشكال المساعدة التي تقدم للجنة الأفريقية .

٥١ - وبالاضافة إلى ذلك واصل المركز تقديم المعونة التقنية في مجال حقوق الإنسان إلى غينيا الاستوائية وغينيا وغامبيا وأوغندا ، وكذلك إلى المعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس العاصمة (تونس) .

هـ - منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو)

٥٢ - توافق الفاو تقديم دعمها الكامل لتنفيذ برنامج الامم المتحدة وبرنامج افريقيا ذي الاولوية للانتعاش الاقتصادي ١٩٨٦ - ١٩٩٠ (انظر A/40/666 ، المرفق الأول) . الذي بدأته منظمة الوحدة الأفريقية . وتشترك الفاو في جميع أعمال كل من افرقة الامم المتحدة العاملة المشتركة بين الوكالات واللجنة التوجيهية المعنية ببرنامج العمل ، وتلعب بصفة خاصة دوراً هاماً في إعداد تقارير الرصد والتقييم المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل .

٥٣ - واستمر التعاون الوثيق بين الفاو ومكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية فيما يتعلق بالحملة الأفريقية للقضاء على طاعون الماشية . وكانت الفاو تتولى خلال الفترة المستعرضة تنفيذ ثلاثة مشاريع في إطار هذه الحملة . وقد أقامت شعبة الاستخدامات النحوية والبيوتكنولوجية في الأغذية والزراعة المشتركة بين الفاو والوكالة الدولية للطاقة الذرية شبكة من ٢٢ معهداً في ١٩ بلداً افريقياً للاضطلاع برصد أمصال طاعون الماشية .

٥٤ - والغاو عضو في المجلس العلمي الدولي لبحوث داء المثقبات ومكافحته التي ترعاها كل من منظمة الوحدة الأفريقية ومكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية ، وقد استمرت في التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الصحة العالمية ومعهد بحوث الأمراض الاستوائية في إصدار "النشرة الإعلامية الفصلية عن التسي تسي وداء المثقبات الحيواني" . وبناء على طلب من منظمة الوحدة الأفريقية ومكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية ، قدمت منظمة الغاو المساعدة في تحديد وحدة تنسيق دون إقليمية لأنشطة مكافحة التسي تسي في ٨ بلدان إفريقية .

٥٥ - واستمر تعاون الغاو مع منظمة الوحدة الأفريقية والمعهد الدولي للزراعة الاستوائية في مجال المكافحة البيولوجية للبق الدقيقي لنبات المنيهوت (الكسافا) وسوء العنکبوت الأخضر والبق الدقيقي للمانجو وغيرها من آفات المحاسيل الغذائية . وتتعاون الغاو أيضا مع مجلس صحة النبات للبلدان الأفريقية التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية في برامج شتى مثل وضع خطة عمل للحجر النباتي في إفريقيا . كما يستمر التعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الأفريقية في الأمور المتعلقة باستخدام المامون للمبيدات الحشرية بما يتفق مع أحكام مدونة السلوك الدولي فيما يتعلق بالمبيدات الحشرية .

٥٦ - وبتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقوم الغاو بإعداد المرحلة الثانية للمشروع الذي تتتكلف به منظمة الوحدة الأفريقية والمتعلق بالادارة المتكاملة لجبال فوتا - جالون .

٥٧ - واستمر التعاون مع مركز الاستشعار من بعد التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية في نيروبي في مجال رصد الأمطار والنبات بالتتابع الاصطناعية البيئية ، وإدخال البيانات في شبكة الإنذار المبكر للأمن الغذائي في البلدان أعضاء السلطة الحكومية الدولية للجفاف والتنمية ومؤتمر التنسيق الإنمائي في الجنوب الإفريقي . وفي عام ١٩٨٩ اشتراك الغاو في اجتماع قامت منظمة الوحدة الأفريقية تنظيمه بشأن موضوع "التأهب للكوارث في إفريقيا" .

٥٨ - كما اشتراك الغاو ، بوصفها عضوا في الفريق التقني الإقليمي الأفريقي المعنى بالتنفيذ ، في الاجتماع الشامي لفرقة عمل منطقة إفريقيا المعنية بتنمية الأغذية . والتفذية التي استضافته ورأسته منظمة الصحة العالمية في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٩ ، مع وجود منظمة الوحدة الأفريقية فيه كواحدة من الأعضاء الرئيسيين .

٥٩ - ومنذ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ تتولى الفاو تقديم المساعدة إلى لجنة البحوث العلمية والتكنولوجية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية في إعداد الوثائق التقنية لاجتماع لجنة منظمة الوحدة الأفريقية المعنية بعلم المحيطات ومصائد الأسماك (جزيران/يونيه ١٩٩٠) .

٦٠ - وتابعت منظمة الأمم المتحدة للغذية والزراعة عن كثب قيام منظمة الوحدة الأفريقية بإعداد مشروع المعاهدة لإقامة الاتحاد الاقتصادي الأفريقي خطوة أولى نحو قيام المنظمة بتبني المدخلات الموضوعية في مجال صياغة البروتوكولات في المواضيع المتعلقة بالغذاء والزراعة .

٦١ - خلال زيارة قام بها مساعد المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة والممثل الإقليمي لافريقيا إلى مقر منظمة الوحدة الأفريقية في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، طرح عدد من الأفكار لتعزيز الاتصال والبرامج المشتركة والجهود التعاونية الأخرى بين المنظمتين لمواصلة النظر فيها على المستويات السياسية والتشريعية المناسبة .

وأو - مجموعة الاتفاقيات بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الغات)

٦٢ - خلال عام ١٩٨٩ ، استمرت أمانة الغات في توفير المساعدة التقنية للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية . واشترك واحد وثلاثون مسؤولاً من هذه الدول في دورات في السياسات التجارية قامت أمانة "الغات" بتنظيمها وعقدها في جنيف . وبالإضافة إلى ذلك نظمت الأمانة خمس حلقات دراسية عن سياسات التبادل التجاري المتعلقة باللغات وجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف في تونس والسويد والمغرب وموريشيوس ونيجيريا . كما أتاحت الأمانة خدمات المسؤولين فيها للاشتراك في الحلقات الدراسية الإقليمية التي عقدت عن جولة أوروغواي في لوزاكا ولوبي .

زاي - منظمة الطيران المدني الدولي

٦٣ - دعيت منظمة الوحدة الأفريقية إلى اجتماعات منظمة الطيران المدني الدولي الواقعة في مجال اهتمامها بما في ذلك الدورة الاستثنائية لمجلس منظمة الطيران

المدني الدولي والمقرر عقده في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠ والذي سينظر في أهمية موضوع إمكانية فرض قيود الضجيج على الطائرات النفاثة دون الموتية غير المستوفية لشروط الترخيص .

٦٤ - ومثلت منظمة الطيران المدني الدولي بدورها في الاجتماع رفيع المستوى بين منظمة الوحدة الأفريقية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي عقد في أديس أبابا في الفترة من ٢ إلى ٥ نيسان / أبريل ١٩٩٠ وقدمت ورقة عن الأنشطة التعاونية للإيكاو ، مع الإشارة بوجه خاص إلى الموارد البشرية والتنمية .

٦٥ - وتواءل منظمة الطيران المدني الدولي تقديم الدعم إلى برنامج عمل الأمم المتحدة والمشاركة بنشاط في الأعمال التحضيرية المشتركة بين الوكالات للعقد الثاني للنقل والاتصالات في إفريقيا .

٦٦ - كما تستمر منظمة الطيران المدني الدولي في إقامة علاقة عمل وثيقة ومتصلة مع اللجنة الأفريقية للطيران المدني حيث تقدم إليها ، بناء على طلبها ، المساعدات في أعمال الأمانة .

حاء - منظمة العمل الدولية

٦٧ - خلال الفترة المستعرضة شاركت منظمة العمل الدولية في نطاق عريض من الاجتماعات التينظمتها منظمة الوحدة الأفريقية على صعيد تقرير السياسة والمعايير التقني على السواء ، من قبيل اجتماع القمة لرؤساء الدول والحكومات ، ولجنة العمل التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، ومؤتمرات وزراء الشؤون الاجتماعية الأفارقة ، والاجتماعات الاستشارية التقنية والمؤتمرات والاجتماعات الإقليمية المعنية باللاجئين والعائدين والمعوقين والعمال المهاجرين . وبالاضافة إلى ذلك ، اشتركت منظمة العمل الدولية بنشاط في اجتماع التشاور بين الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية وأمانات منظومة الأمم المتحدة الذي عقد في أديس أبابا في نيسان / أبريل واستهدف استكشاف وسائل وطرق توسيع وتعزيز مجالات التعاون في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي بما في ذلك دعم منظمة الوحدة الأفريقية في جهودها لإنشاء الوحدة الاقتصادية الأفريقية .

٦٨ - وفي الإطار المحدد لبرنامج إفريقيا ذي الأولوية للانتعاش الاقتصادي وبرنامج

عمل الأمم المتحدة ، استمرت المساعدة المقيدة من منظمة العمل الدولية في التركيز ، في إطار برنامج عملها لافريقيا ، الذي اعتمد مؤتمر العمل الدولي في عام ١٩٨٥ ، على التدريب الموجه إلى مجال العمالة وتنمية وصيانة الهياكل الأساسية الريفية والحضرية من خلال المشاريع القائمة على كشافة العمل والتخفيف من المعاناة الناجمة عن التدابير التي تتخذها الدول الأعضاء لتنفيذ برامج التكيف الهيكلي .

٦٩ - وعلاوة على ذلك ، واصلت أنشطة التعاون التقني المشتركة مع منظمة الوحدة الأفريقية اكتساب الزخم في مجالات مثل تقديم المساعدة إلى معهد التأهيل الافريقي ، ولإنشاء فروع إقليمية لخدمة شمال وغرب وشرق افريقيا في القاهرة ودكار وكمبالا على الترتيب ، ولتعزيز المركزين العاملين في هراري وبرازفيل اللذين يخدمان جنوب افريقيا ، بالإضافة إلى دور المقر وافريقيا الوسطى على الترتيب . وقد امتدت الأنشطة البحثية والتدريبية لهذا المعهد لتشمل التنسيق مع المعاهد الوطنية في هذا المجال المتعلقة بتقديم المساعدة إلى ما يزيد كثيراً على ٥٠ مليون من الأشخاص المعوقين في افريقيا .

٧٠ - وفيما يتعلق بتعزيز القدرة المؤسسية لأمانة منظمة الوحدة الأفريقية ذاتها ولمكاتبها الإقليمية ودون الإقليمية ، وفرت منظمة العمل الدولية خدمات أحد الأخصائيين في مجال تصنيف الأعمال لدراسة وتقدير جدول المرتبات القائم ، والتطوير الوظيفي ، ونظام الترقیات وكذلك تقييم الأداء ، ووضع التوصيات المناسبة . ويجري حاليا دراسة التقرير المتعلق بذلك توطئة للتنفيذ . وفيما يختص بالمشاورات ، فقد أمست منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة العمل الدولية الان لجنة تشاور مشتركة تجتمع بانتظام لتنمية التعاون المتبادل .

٧١ - ومن الأنشطة الأخرى التي تحظى باهتمام منظمة الوحدة الأفريقية وضع استراتيجيات لتعزيز العمالة والاستفادة من الموارد البشرية في المنطقة الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى . وقد ناقشت الدورة العادية الثلاثون للجنة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية تقريراً أعده فريق العمالة بمكتب العمل الدولي ، ثم قدمت التوصيات بعد ذلك للنظر فيها من قبل مؤتمر وزراء التنمية الاقتصادية والتخطيط للجنة الاقتصادية لافريقيا الذي عقد في طرابلس في آيار/مايو ١٩٩٠ .

٧٢ - وواصلت منظمة العمل الدولية التعاون بشكل وشيق مع المؤسسات التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، بما في ذلك منظمة وحدة الثقابات الأفريقية ، واتحاد عموم

افريقيا لرابطات أرباب العمل ، وغيرها من التجمعات الاقتصادية دون الاقليمية التي تشتهر فيها منظمات أرباب العمل والعمال الوطنية .

طاء - المنظمة البحرية الدولية

٧٣ - فيما يتعلق بتنفيذ الجزء المتعلق بالنقل من خطة عمل لاغوس (انظر دإ ١٤/١١ ، المرفق الأول) ، فإن المنظمة البحرية الدولية شارك ، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية ، في المشاريع والأنشطة الداخلية في إطار عقد الأمم المتحدة للنقل والاتصالات في افريقيا .

٧٤ - وقد اضطلعت المنظمة البحرية الدولية بالأنشطة التالية بوجه خاص :

(أ) تقديم المساعدة إلى اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، من خلال اللجنة المشتركة بين الوكالات ، في مجال صياغة مشروع برنامج للعقد قدّم إلى مختلف اجتماعات الخبراء والوزراء ،

(ب) تحديد وإعداد وتقدير المشاريع البحرية ،

(ج) تقديم المساعدة إلى البلدان أو المنظمات الاقليمية من أجل صياغة مشاريع وثائق لهذه المشاريع ،

(د) متابعة برنامج العقد ، وبوجه خاص ، التنسيق مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا بشأن ما تُتخذ من إجراءات لتنفيذ المشاريع ،

(هـ) تقديم المساعدة في مجال تقديم المشاريع إلى المجتمعات الاستشارية والتقنية المعقدة مع المانحين بشأن المشاريع البحرية ،

(و) متابعة وامتناع المشاريع ،

(ز) المشاركة في أعمال اللجان المشتركة بين الوكالات ولجان الخبراء واللجان الوزارية في تقييم مراحل العقد المختلفة .

٧٥ - وعلى الصعيد الوطني ، شجّع برنامج التعاون التقني للمنظمة وساعد على إنشاء أو تحسين المدارس البحرية والاكاديميات البحرية . ومن الأمثلة على المؤسسات الأفريقية التي قدمت لها المساعدة أو من المقرر أن تقدم لها المساعدة : الكلية البحرية التنجيرية ، معهد التدريب البحري في لوبيتو بأنغولا ، المعهد العالي للدراسات البحرية في المغرب .

٧٦ - وعلى الصعيد الإقليمي ، وامتل المنظمة البحرية الدولية تقديم دعمها إلى أكاديمية علوم وتقنيات البحار في أبيجان ، للبلدان الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية ، وإلى الأكاديمية البحرية الإقليمية في أكرا ، للبلدان الأفريقية الناطقة باللغة الانكليزية .

٧٧ - وقد عملت المنظمة كوكالة متقدمة للعديد من المشاريع الوطنية التي تعالج السلامة البحرية ، والإدارة البحرية ، والتشريع البحري وعمليات الموانئ التقنية . وتساهم هذه المشاريع في تنمية الموارد البشرية من خلال تدريب فرادى الخبراء على مجالات تخصص محددة ومن خلال تقديم المشورة بشأن إعداد الكوادر اللازمين لتنظيم أو إدارة خدمات الشحن والخدمات البحرية الأساسية في البلدان المعنية . وتقوم المنظمة ، في الوقت الحاضر ، بتنفيذ أو تقديم المساعدة للمشاريع في ١٥ بلداً في إفريقيا .

٧٨ - إن تقديم المشورة والدعم بصورة مستمرة لتنمية النقل البحري في إفريقيا متوفّر عن طريق المستشارين البحريين الإقليميين التابعين للمنظمة البحرية الدولية ومقرّهم في لاغوس ، وحتى وقت قريب في أبيجان . وقد قام أيضاً مستشار في شؤون التشريع البحري للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية في إفريقيا بأعمال مفيدة جداً . وعلاوة على ذلك ، فإن المستشارين والخبراء الاستشاريين البحريين الإقليميين الذين يقع مقرّهم في المقر الرئيسي للمنظمة في لندن متوفّرون حسب الطلب لتقديم المشورة إلى البلدان الأفريقية بشأن المسائل البحرية .

ياء - صندوق النقد الدولي

٧٩ - جرى التعاون في عام ١٩٨٩ بين صندوق النقد الدولي ومنظمة الوحدة الأفريقية من خلال الدول الأعضاء في المنظمة التي هي أيضاً أعضاء في الصندوق ، أما في الأمم المتحدة فمن خلال الاتصالات بين مدير مكتب الصندوق في الأمم المتحدة ، وهو أيضًا

الممثل الخاص للصندوق لدى الامم المتحدة ، واللجنة التوجيهية لمنظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق ببرنامج افريقيا ذي الاولوية .

٨٠ - ويجري الصندوق ، تماشيا مع دوره ، مشاوراته العادلة مع سلطات الدول الاعضاء فيما يتعلق بأوضاعها الاقتصادية والمالية ، ويقدم المساعدات المالية والتقنية لدعم برامج التكيف في البلدان الافريقية . ويقوم المدير الاداري بزيارة عدد من البلدان الافريقية خلال السنة . كذلك يफطلع الصندوق بدور نشط في مساعدة البلدان الافريقية على تعبئة موارد خارجية اضافية لتمويل برامج التكيف الخاصة بها .

٨١ - ووأمد الصندوق عام ١٩٨٩ دعمه في مجال ميزان المدفوعات لعدد كبير من البلدان الافريقية التي اتخذت برامج للتكيف . وفي نهاية عام ١٩٨٩ ، قدم الصندوق مساعدات مالية إلى ٣٠ بلدا افريقيا ، وكان مجموع ما تعهد به في كافة مرافقه ٣ بلايين من حقوق السحب الخاصة . وفي ذلك التاريخ كانت لسبعة بلدان ترتيبات جاهزة ، وكانت لدى ١٣ بلدا ترتيبات في إطار مرافق التكيف الهيكلي ، ومنها بلد واحد كان له ترتيبات في إطار كل من مرافق التكيف الهيكلي والترتيبات الجاهزة . وكان لبلد واحد ترتيب في إطار مرافق الصندوق الموسّع ، في حين كان لدى ١٠ بلدان ترتيبات في إطار مرافق التكيف الهيكلي المعزز الذي أنشئ حديثا .

كاف - مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٨٢ - تتضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومنظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٨٦ ثلاثة مجالات رئيسية للتعاون ، وهي التمثيل المتبادل ، وتبادل المعلومات ، والتعاون في مهام مشتركة وأنشطة أخرى :

(أ) التمثيل المتبادل : يشارك المركز بصورة منتظمة في الاجتماعات ذات الصلة التي تنظمها منظمة الوحدة الافريقية ، كما تشارك منظمة الوحدة الافريقية في دورات لجنة المستوطنات البشرية . وقد كانت هذه الممارسة مفيدة إلى أقصى حد ، ولا سيما فيما يتعلق بصياغة القرارات والتوصيات بالنسبة لاتخاذ المزيد من الاجراءات)

(ب) تبادل المعلومات : يتم بصورة منتظمة تبادل الوثائق والمنشورات ذات الأهمية المشتركة ، بما في ذلك المقررات والقرارات ذات الصلة للمجالس الادارية للمنظماتين . وقد كانت المقررات التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق

بخطة عمل لاغور ، واستراتيجية موئروفيا للتنمية الاقتصادية في افريقيا (انظر A/34/552 ، المرفق الاول) وبرنامج عمل الامم المتحدة مفید للغاية في إعادة توجیه مساعدات المركز المقتنة إلى البلدان الافريقية ؛

(ج) المهام المشتركة وأنشطة أخرى : وفقاً للمذكرة التفاهم ، عرضت المجالات الأربعية على منظمة الوحدة الافريقية ، بوصفها مناسبة تماماً للتعاون بين المركز والمنظمة في المستقبل :

١١ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية : أجرى عدد من البلدان الافريقية بحوثاً مبتكرة في مجال استحداث مواد وتقنيات للبناء يمكن أن يفيد منها الكثير من البلدان الافريقية الأخرى . ويمكن اجراء ترتيبات في إطار آلية التعاون التقني في البلدان النامية لنشر تكنولوجيات التشيد هذه بين البلدان الافريقية ؛

١٢ تنفيذ استراتيجيات وطنية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ في البلدان الافريقية : تطلع عدة بلدان افريقية حالياً بمساندة وتنفيذ استراتيجيات وطنية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ . ويتولى مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، بالتعاون مع حكومة فنلندا ، دعم هذه الجهد كجزء من برنامج عالمي ويقدم المساعدة إلى حكومتي أوغندا وزمبابوي في هذا الشأن . ويمكن أن تكون منظمة الوحدة الافريقية ذاتفائدة في تعبئة موارد إضافية من أجل نشر نتائج هذه التجربة في جميع أنحاء افريقيا وتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الافريقية حسب طلبها لتمكينها من وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية للمأوى حتى سنة ٢٠٠٠ . وقد نظم المركز اجتماعاً بشأن استراتيجية المأوى العالمية دون الأقليمية لبلدان شرق افريقيا في نيروبي ، في الفترة من ٢٩ كانون الثاني/يناير إلى ٢ شباط/فبراير ١٩٩٠ . ويُرِّمع عقد المزيد من الحلقات الدراسية دون الأقليمية للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية وللم منطقة دون الأقليمية للجنوب الافريقي ولغرب افريقيا الناطقة باللغة الانكليزية ؛

١٣ مستوطنات اللاجئين : بإمكان مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ومنظمة الوحدة الافريقية القيام ، بصورة مشتركة ، بعقد

حلقة عمل تدريبية بشأن تخطيط وإدارة مستوطنات اللاجئين في إفريقيا ، بالاستفادة من خبرة المركز الكبيرة في المشاكل المتعلقة بمستوطنات اللاجئين . ويمكن أن تستعرض حلقة العمل التجربة الفعلية في مختلف البلدان الإفريقية وأن تضع مبادئ توجيهية وتوصيات بشأن ما سيتخذ من إجراءات في المستقبل ؛

٤١ - إنشاء شبكات تقنية لتعزيز بناء قدرات القوى العاملة : في الوقت الذي تفتقر فيه عدة بلدان إفريقية إلى مؤسسات التدريب الصحيحة في ميدان المستوطنات البشرية ، هناك أيضاً عدد كبير من المؤسسات التي تتسم بقدرة عالية في ميدان محمد من ميادين التدريب في مجال المستوطنات البشرية . وبإمكان منظمة الوحدة الإفريقية ، بالتعاون مع المركز ، أن تقوم بتحديد المؤسسات التي هي بحاجة إلى تعزيز ، وكذلك المؤسسات القدر التي يمكن زيادة تعزيزها بدعم خارجي حتى يمكنها أن تعمل بوصفها مراكز إقليمية في ميادين التدريب المحددة الخاصة بها .

٤٢ - وفي إطار برنامج عمل الفترة ١٩٩٠-١٩٩١ ، يقوم المركز حالياً بتنفيذ ما يزيد على ٧٠ مشروعاً في ٣٣ بلداً إفريقياً .

لام - مركز الأمم لمتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية

الأنشطة المتعلقة بال الأولويات الواردة في جدول الأعمال الذي قدمته أمانة منظمة الوحدة الإفريقية بشأن السبل والوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج / المشاريع الإقليمية والمتعلقة بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية

٤٣ - تتطلع الشركات عبر الوطنية ، بطريقة أو بأخرى ، دور في المجالات القطاعية التي حددتها منظمة الوحدة الإفريقية بوصفها مجالات ذات أولوية ينبغي اعتبارها مسألة يتعمّن التعاون بشأنها على سبيل الأولوية مع الأمم المتحدة ووكالاتها . ويقود المركز ، بوصفه وكالة تابعة للأمم المتحدة ذات ولاية على المسائل المتعلقة بالتعامل مع الشركات عبر الوطنية ، أن يبرز بعض المجالات للتعاون مع أمانة منظمة الوحدة الإفريقية .

التعاون والتكامل الاقتصادي مع التركيز بوجه خاص على الاتحاد الاقتصادي الأفريقي

٨٥ - تشمل الأنشطة الرئيسية على المستوى دون الإقليمي بعضها جاري بالفعل ما يلي :

(أ) إنشاء مشاريع مشتركة متعددة الأطراف فيما بين البلدان الأفريقية ؛

(ب) تعزيز قدرات المشاريع التجارية المحلية للدخول في مشاريع مشتركة مع الشركات عبر الوطنية ؛

(ج) اتخاذ تدابير لتنسيق السياسات في مجال ترتيبات الاستثمار ؛

(د) القيام بأنشطة لتسهيل التعاون في مجال استكشاف وتطوير المسواد الهيدروكربونية ؛

(هـ) المرافق والتنمية المؤسسية ، بما في ذلك توفير أجهزة وبرامج الحواسيب ، لجمع وتحليل الاتفاques مع الشركات عبر الوطنية ، ولاسيما في قطاعات الموارد الطبيعية ، وذلك لتحديد مجالات التحسين ونطاقه ؛

(و) القيام بدراسات عن آثر التكامل الاقتصادي من حيث تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر فيما يتصل بالمناطق دون الإقليمية في أفريقيا .

٨٦ - وعلى صعيد القارة ، تشمل الأنشطة الرئيسية التي تتم في سياق جدول أعمال منظمة الوحدة الأفريقية المذكور أعلاه ما يلي :

(أ) اجراء دراسات عن الاستراتيجيات المتعلقة بتشجيع زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر من جانب الشركات عبر الوطنية في أفريقيا وجعله مفيدا بمثابة متبادلة ؛

(ب) اتخاذ تدابير لتحسين الترتيبات التعاقدية في قطاع السياحة بين البلدان الأفريقية وسلسلة الفنادق عبر الوطنية ؛

(ج) القيام ببرامج ائمائية في مجال تنظيم المشاريع لإنشاء شركات ضخيرة ومتوازنة الحجم من خلال المدخلات المشتركة للحكومات والمصارف التجارية والشركات المحلية والشركات عبر الوطنية ؛

(د) عقد حلقات عمل تدريبية رفيعة المستوى وقصيرة الأجل بشأن التفاوض مع الشركات عبر الوطنية تشمل نطاقاً واسعاً من المسائل ، مثل وضع السياسات وتنفيذ ترتيبات الاستثمار الأجنبي ، وتشكيل المشاريع المشتركة ، واقتناص التكنولوجيا ، وإبرام عقود إدارية وعقود تتعلق بالموارد الطبيعية (في مجال البترول والتعدين ومصائد الأسماك والحراجة ، الخ) .

البيئة والتنمية في إفريقيا

٨٧ - تشمل الأنشطة الرئيسية التي يدرسها المركز في هذا المجال (الذى حددهه منظمة الوحدة الأفريقية الآن بوصفه ذا أولوية عليا) ما يلى :

(أ) وضع معايير بيئية ، بما في ذلك قوانين لحماية البيئة ، ونظم تتعلق بامثلارات الشركات عبر الوطنية في إفريقيا ؛

(ب) وضع آلية مؤسسية لجمع البيانات البيئية ولرصد وانفاذ المعايير البيئية ، بما في ذلك التخلص من النفايات السمية والخطرة أو غيرها من أنواع النفايات التي يحتمل أن تهدد البيئة ؛

(ج) وضع ترتيبات تعاقدية مع الشركات عبر الوطنية في قطاعي التعدين والطاقة وغيرها من قطاعات الموارد الطبيعية ، مثل الحراجة ومصائد الأسماك ، وذلك لكفالة وضع ضمانات بيئية مُحكمة وفعالة .

الموارد البشرية والتنمية

٨٨ - تشمل الأنشطة البرنامجية الرئيسية في هذا المجال التي يمكن أن تتعاون أمانة منظمة الوحدة الأفريقية في توسيع نطاقها وتنفيذها ما يلى :

(أ) تقديم الدعم إلى المؤسسات الإدارية ومؤسسات الادارة العامة في اضطلاع ببرامج تدريب منتظمة للموظفين في المستويات المتوسطة فيما يتعلق بمسائل وسياسات الاستثمار الأجنبي التي تتضمن مشاركة الشركات عبر الوطنية في المشاريع المشتركة ، والعقود الإدارية وأمداد تراخيص في مجال التكنولوجيا ، وما إلى ذلك ؛

(ب) تقديم الدعم إلى مؤسسات التعليم العالي في إفريقيا ، أي الجامعات في مجال وضع وتنفيذ مقررات دراسية للخريجين تتعلق بالمسائل المتعلقة بالشركات عبر

الوطنية وتشمل القانون والاقتصاد والأعمال التجارية على الصعيد الدولي . وسوف تتركز هذه الدراسات على المسائل التعاقدية والمالية التي تتضمن مشاركة الشركات عبر الوطنية في اقتصادات البلدان الأفريقية .

٨٩ - النشطة الأخرى التي يقوم بها المركز والتي تستدعي تعاون أمانة منظمة الوحدة الأفريقية تشمل ما يلي :

(أ) اجراء بحوث ودراسات عن الآثار الاجتماعية والثقافية والسياسية للشركات عبر الوطنية في إفريقيا ، والمشاكل المتعلقة بذلك فيما يتعلق بالسيادة ؛

(ب) مدونة قواعد السلوك للشركات عبر الوطنية ، وبوجه خاص الحاجة إلى مشاركة إفريقيا بفعالية في تشكيل المدونة التي متنشأ في نهاية الأمر لكافاللة أن تكون مواتية لاحتياجات إفريقيا ؛

(ج) وضع إطار قانوني ومؤسسي للاستثمار الأجنبي المباشر في إفريقيا وتقديم ما يلائم من حوافز ودعم لمنظمي المشاريع المحليين .

ميم - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٩٠ - شارك مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) كمراقب في استعراض مشروع المعاهدة المنبثقة للاتحاد الاقتصادي الأفريقي الذي اضطلعت به اللجنة التوجيهية الدائمة لمنظمة الوحدة الأفريقية في دورتها العاديتين الشامنة عشرة والتاسعة عشرة .

٩١ - في مجال السلع الأساسية عقد فريق الخبراء المعنى بالسلع الأساسية الذي أنشأه الأمين العام عملا بقرار الجمعية العامة ١٢٤٣ المؤرخ في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥ أربع جلسات في عام ١٩٨٩ . وشاركت منظمة الوحدة الأفريقية مشاركة كاملة في هذه الجلسات .

٩٢ - وعقدت مشاورات مع منظمة الوحدة الأفريقية بشأن مشروعين يمولهما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي متعلقين بالسياسات اللازمة لتحسين تجارة البلدان النامية بالسلع الأساسية وببرنامج لتشجيع معالجة السلع الأساسية في هذه البلدان .

٩٣ - وفي مجال الدين الخارجي ، أدى الأمين العام للأونكتاد ببيان في الحلقة الدراسية الدولية التي عقدها منظمة الوحدة الأفريقية في القاهرة في آب/أغسطس ١٩٨٩ بشأن موقف الدول الأفريقية المشتركة من أزمة الدين الخارجي لافريقيا . وبالإضافة إلى ذلك ، ما فتئ الاونكتاد ، منذ مطلع الثمانينات يقوم بتنفيذ برنامج المساعدة التقنية يتعلق بادارة الدين مقرنون الى حد بعيد بإقامة نظام حاسوبي لمعلومات الادارة - هو نظام ادارة الدين والتحليل المالي . وبموجب هذا البرنامج ، ظل الاونكتاد يتعاون مع ١٣ بلدا افريقيا .

١٤ - وفي مجال التجارة ، تتعاون أمانة الاونكتاد بشكل وثيق مع أمانة منظمة الوحدة الأفريقية على تنفيذ مشروع المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف في افريقيا (RAF/87/157) "تقديم الدعم الى افريقيا في جولة اوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف" وأبلفت اللجنة التوجيهية ومجلس الوزراء التابعين لمنظمة الوحدة الأفريقية باشتراك افريقيا ومساهمتها في المشروع الرامي الى تنشيط المجموعة الافريقية ، بالإضافة الى الجهود التي بذلتها لإنشاء هيكل أساسية تفاوضية وطنية . واتخذ مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية قرارا يدعو البلدان الافريقية الى الاستفادة من المساعدة التقنية التي يوفرها المشروع . ويتعاون الاونكتاد وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي مع منظمة الوحدة الأفريقية لتحسين قدرة البلدان الافريقية على التفاوض بصورة فعالة وبناء هيكل أساسية تفاوضية وطنية . وبالإضافة الى ذلك ، يهدف المشروع الى تعزيز قطاع الخدمات الذي يوفر للبلدان الافريقية الوسائل القابلة للاستثمار لزيادة حصائلا من العملات الأجنبية او تمكينها على الأقل من بلوغ إمكانياتها غير المستفلة في التقدير .

٩٥ - وقدم الاونكتاد مساعدة في مجال النقل البحري في عدد من البرامج والمشاريع في منطقة افريقيا . وهناك ثلاثة مشاريع رئيسية تتولى تقديم الدعم الكامل للأهداف الرئيسية للعقد الثاني للنقل والاتصالات في افريقيا ، وتهدف بصورة خاصة الى تيسير المهارات الادارية المتعلقة بطرق النقل الرئيسية في افريقيا وتعزيزها . كما قامت أمانة الاونكتاد بوضع نظام لتنبيئ الشحنات سينفذ بصورة منتظمة بموجب هذه المشاريع المتعلقة بطرق النقل الرئيسية .

نون - مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في حالات الكوارث

٩٦ - أثناء الفترة المستعرضة ، واصل مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الإغاثة في

حالات الكوارث اتصالاته مع منظمة الوحدة الأفريقية بغية زيادة التعاون القائم فيما بينهما بشأن المسائل المتعلقة بالإغاثة في حالات الكوارث والتأهب لمواجهة الكوارث واتقاها في إفريقيا . وفي هذا الصدد ، يساهم المكتب في الاجتماعات السنوية للمنظمة ، وقام في تموز/يوليه ١٩٨٩ بإبلاغ اجتماع لجنة التوجيهية التابعة للمنظمة أنه سيتعاون بصورة وثيقة مع المنظمة في الجهود التي تبذلها لمكافحة الكوارث في إفريقيا .

٩٧ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ ، شارك المكتب في اجتماع مشترك بين الوكالات ، دعت منظمة الوحدة الأفريقية إلى عقده وعقد في أديس أبابا ، لمناقشة خطة عمل للمنظمة والموافقة عليها لمواجهة الكوارث في إفريقيا . وقد اعتمد مجلس وزراء المنظمة الخطة في شباط/فبراير ١٩٩٠ ، بالإضافة إلى قرار بشأن الكوارث .

٩٨ - كما حضر المكتب اجتماعاً مشتركاً بين الوكالات نظمته منظمة الوحدة الأفريقية وعقد في جنيف في نيسان/أبريل ١٩٩٠ لمناقشة المساهمة التي تقدمها منظمة الأمم المتحدة في تنفيذ خطة عمل مجلس المنظمة .

٩٩ - وواصل المكتب تزويد منظمة الوحدة الأفريقية بالمعلومات المتعلقة بالأنشطة التي يضطلع بها في إفريقيا ، ولاسيما فيما يتعلق بالمساعدة في حالات الكوارث . واشتراك المكتب ، أثناء الفترة المستعرضة ، في عمليات إغاثة وفي مشاريع للتأهب لمواجهة الكوارث والوقاية منها على الصعيدين الوطني والإقليمي تم تنفيذها في البلدان التالية الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية أو بمشاركتها : أنغولا وبوروندي وتونس والجزائر والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية تنزانيا المتحدة وجيبوتي وزائير وزامبيا وزimbabwe والسنغال والسودان والصومال وليبيريا وليسوتو ومدغشقر ومصر والمغرب وملاوي وموريشيوس وموزامبيق .

١٠٠ - وقدم المكتب ، في إطار التعاون بين المكتب ومنظمة الوحدة الأفريقية ، خمسة مقترنات محددة في نيسان/أبريل ١٩٩٠ لكي تنظر فيها المنظمة . وفيما يتعلق بأنشطة الإغاثة ، يتصل مقترنات من المقترنات الخمسة بتيسير نقل إمدادات الإغاثة بين الدول الأفريقية وتقديم المساعدة إلى المشردين في الجنوب الأفريقي . وتنتسب المقترنات الثلاثة الأخرى بالتأهب للكوارث واتقاها ، بما في ذلك مقترن يتعلّق بإنشاء "شبكة" لمراكم إدارة الكوارث على الصعيد دون إقليمي .

سين - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- ١٠١ - يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم خدمات استشارية لمنظمة الوحدة الأفريقية واللجنة التوجيهية الدائمة التابعة لها فيما يتعلق بإعداد معايدة لإقامة اتحاد اقتصادي أفريقي . وستكون وثيقة المشروع المتعلقة بتقديم البرنامج الإنمائي للمزيد من المساعدة إلى منظمة الوحدة الأفريقية لإنشاء اتحاد اقتصادي أفريقي جاهزة للموافقة عليها في المستقبل القريب . وعلاوة على ذلك ، يجري حالياً إعداد وثيقة مشروع يقوم ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلاله بتقديم المساعدة إلى أمانة منظمة الوحدة الأفريقية في مجال تعزيز آلياتها الإدارية والمالية والتنظيمية لكفالنة استخدام الموارد الموضعة تحت تصرفها على النحو الأمثل .
- ١٠٢ - لا تزال المساعدة تقدم للأنشطة الإنمائية التي تنفذ لصالح اللاجئين والعائدين ، من خلال المشاريع التي تموّل عن طريق الصندوق الاستئماني التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمخصص بتقديم المساعدة إلى المشاريع الإنمائية المتعلقة باللاجئين وذلك تنفيذاً لما قرره المؤتمر الدولي الثاني المعنى بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا ؛ وما فتئت البعثات توفر إجراء تقييم لاحتياجات اللاجئين والمرددين .
- ١٠٣ - وبموجب البرنامج الخام لتقديم المساعدة إلى حركات التحرير الوطني ، واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم المساعدة التقنية إلى الحركات التي تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية من أجل تعزيز الخبرة المهنية وتنمية الموارد البشرية في مجالات كالتعليم العام وإدارة وتنظيم الخدمات المجتمعية والتدريب المهني والزراعة وانتاج الأغذية .
- ١٠٤ - كذلك واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعمه الشامل لتنفيذ برنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش . وشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اجتماعات اللجنة التوجيهية وفرقة العمل المشتركة بين الوكالات ، وهي الموارد المالية الازمة لسير عمل أمانة اللجنة التوجيهية . وعلاوة على ذلك ، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل مشروع لتشكيل فريق خبراء رفيع المستوى سيتولى القيام بتقييم متعمق للسلع الأساسية التي تهم أفريقيا ونطاق تنوع الصادرات . وتشمل الأنشطة الأخرى التي تمت الموافقة عليها مؤخراً والتي تنفذ بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الرقابة البيولوجية للمحاصيل الغذائية ومكافحة الحشرات وانتاج اللقاحات البيطرية ورقابة

الجودة وتنفيذ خطة عمل لاغو في مجال العلم والتكنولوجيا . وكذلك فإن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصدق الموافقة على مشروع إنشاء وحدة للمرأة في أمانة منظمة الوحدة الأفريقية ، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة .

عین - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

١٠٥ - خلال الفترة المستعرضة ، واصلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) تعزيز التعاون القائم بينها وبين منظمة الوحدة الأفريقية من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة . وحضرت اليونسكو اجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية بالإضافة إلى الاجتماعات الوزارية للمنظمة المتصلة بميادين اختصاصها . وقد مكنت هذه الاجتماعات اليونسكو من تقديم المعلومات المتعلقة ببرامجها الرئيسية كالعقد العالمي لتنمية الثقافة والستة الدولية لمحو الأمية والبرنامج الخاص لتقديم المساعدة إلى أفريقيا في ميادين البحث العلمي والتكنولوجي والبحث والتطوير .

١٠٦ - ونظراً للحالة الاستثنائية في المنطقة ، فقد أفردت اليونسكو أفريقيا بوصفها منطقة ذات أولوية عليا لتقديم المساعدة وقامت بإعداد ورقة بعنوان "افريقيا ذات الأولوية" تصف برامج عملها للسنوات الخمس القادمة . وتتضمن بالإضافة إلى هذا التقرير البرامج والمشاريع المحددة التي ستنفذ في أفريقيا أثناء عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ .

١٠٧ - وبالإضافة إلى ذلك ، قام فريق مشترك بين القطاعات بزيارة أديس أبابا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ لإجراء مناقشة مع أمانة منظمة الوحدة الأفريقية ووكالاتها المتخصصة . وقد قامت هذه الهيئات معاً ، بتحديد مختلف مجالات التعاون في المستقبل ، ومن بينها المجالات التالية :

(أ) تنظيم المؤتمر السادس لوزراء التعليم الذي سيعقد في عام ١٩٩١ ؛

(ب) إبراز أهمية السنة الدولية لمحو الأمية وإنعاش أنشطة محو الأمية عن طريق قيام المدير العام لليونسكو والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ببث برنامج إدعى مشترك ؛

(ج) تنظيم الشبكة الأفريقية للمعلومات العلمية والتكنولوجية ؛

- (د) تقييم المؤسسات الأفريقية في ميدان العلم والتكنولوجيا ؛
- (هـ) تنظيم الاجتماعات والدراسات والدراسات الاستقصائية المتعلقة بالمجلس الحكومي الدولي للاتصال في إفريقيا ؛
- (و) إنشاء السوق الثقافية الأفريقية المشتركة ؛
- (ز) استحداث شبكة إقليمية لمصارف البيانات الثقافية .
- فاء - مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين

١٠٨ - حافظ مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامي لشئون اللاجئين ، أثناء الفترة المستعرضة ، على تعاونه التقليدي مع منظمة الوحدة الأفريقية في مختلف ميادين المساعدة الإنسانية المقدمة إلى اللاجئين والعائدين في إفريقيا وقام بتكثيف هذا التعاون . وتم تنظيم هذه العلاقة عن طريق اتفاق التعاون المبرم بين مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين ومنظمة الوحدة الأفريقية والموقعة في ١٣ حزيران / يونيو ١٩٧٩ ومختلف المبادرات الأخرى التي تم اتخاذها في جملة إطارات منها الجمعية العامة والأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية نفسها . وقد تمثلت مجالات التعاون الرئيسية بين مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين ، ومنظمة الوحدة الأفريقية أثناء هذه الفترة فيما يلي :

(أ) متابعة المؤتمر الدولي المعنى بمحدثة اللاجئين والعائدين والمشيردين في الجنوب الإفريقي : ناقش مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامي لشئون اللاجئين ومنظمة الوحدة الأفريقية مختلف المواضيع الناشئة عن هذا المؤتمر . وقد تجلّى هذا الموضوع بصورة بارزة في جميع المناقشات المتعلقة بالعلاقة بين المنظمتين . وفي هذا الصدد ، تم الاتفاق على أن تقيم منظمة الوحدة الأفريقية الاتصالات اللازمة مع مجالس إدارات الوكالات الإنسانية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وما إلى ذلك بغية قيامها بإدراج تنفيذ برامج تقديم المساعدة إلى اللاجئين في أنشطتها العادية . كما مستقدم منظمة الوحدة الأفريقية الدعم إلى المفوض السامي في الجهود التي يبذلها لجمع الأموال من كل من البلدان المانحة التقليدية وغير التقليدية من أجل تنفيذ أنشطة مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين . وبإضافة إلى ذلك ، مستعمل منظمة الوحدة الأفريقية على الصعيد المناسبة لكتفالة قيام الوكالات

الإنمائية بإنشاء الآليات المناسبة التي ستقوم بها لإدخال مكونات المساعدة المقدمة إلى اللاجئين في برامجها العامة .

(ب) الاشتراك في أعمال لجنة الخمسة عشر المعنية بشؤون اللاجئين ولجنة التنسيق لتحرير افريقيا التابعين لمنظمة الوحدة الافريقية : شاركت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أعمال الهيئتين المذكورتين أعلاه التابعتين لمنظمة الوحدة الافريقية لتعزيز تهيئة مناخ أفضل من الحماية القانونية لللاجئين والعائدين المشردين في افريقيا . ونتيجة لامتنان التعاون في هذا المجال ، قامت عدة حكومات افريقية بالتصديق على اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٧٩ التي تنظم الجوانب المحددة لمشاكل اللاجئين في افريقيا ، أثناء الفترة المستعرضة .

(ج) تمثيل مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أبيس أبابا : شارك مكتب الاتصال لافريقيا التابع لمكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، ومقره في أبيس أبابا ، كمراقب في الانشطة والمناقشات التي تجريها منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق بقضايا ومشاكل اللاجئين . وبالمثل ، واصلت منظمة الوحدة الافريقية الاشتراك كمراقب في مناقشات اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضية . وعملت أمانة مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الافريقية جنبا إلى جنب لكافلة الاحتفال بيوم اللاجئين في افريقيا في حزيران/يونيه ١٩٨٩ بشكل مناسب ، كما استمرت هذه الممارسة إلى الان .

(د) إجلاء لاجئي جنوب افريقيا وإعادة توطينهم : استمر ، خلال الفترة المستعرضة ، تنفيذ السياسة التي تشارك منظمة الوحدة الافريقية ومكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في رعايتها . وتم ، من خلال تلك السياسة ، الحصول على أماكن إعادة توطين لاجئي جنوب افريقيا في البلدان الافريقية الأخرى خلافاً لبلدان اللجوء الأول (دول المواجهة عادة) . وبذلك واصلت تلك السياسة تأمين اللجوء المأمور من مختلف اللاجئين الذين كانت أرواحهم مستهدفة لولا تلك السياسة .

(هـ) إعادة توطين اللاجئين الناميبيين : وقد تضمن أبرز جانب من التعاون القائم بين مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الافريقية خلال عام ١٩٨٩ الأعمال التحضيرية اللازمة لعملية إعادة توطين اللاجئين الناميبيين كجزء من تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٣٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ وتنظيم هذه العملية . وقد ساعد إجراء مشاورات ومناقشات مشتركة إلى حد كبير في تيسير تحقيق الزخم السياسي الذي أسفر في نهاية المطاف عن العودة الطوعية لـ ٤٣ ٠٠٠ لاجئ ناميبي أثناء هذه الفترة .

(و) إعادة النظر في اتفاق التعاون بين منظمة الوحدة الأفريقية ومكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين : اتفق مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الأفريقية ، أثناء عام ١٩٨٩ ، على القيام في وقت لاحق بإعادة النظر في اتفاق التعاون لعام ١٩٦٩ الذي ظل ينظم حتى الآن العلاقة بين المدينتين . ويتمثل الهدف من هذه العملية في زيادة تكثيف مجالات التعاون بين المنظمتين .

صاد - الاتحاد البريدي العالمي

١٠٩ - يجري التعاون بين الاتحاد البريدي العالمي ومنظمة الوحدة الأفريقية ضمن نطاق الأنشطة التي يقوم بها الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي لعموم إفريقيا ، في مجال تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الأفريقية بصورة رئيسية .

١١٠ - وتم إبرام اتفاق للتعاون بين الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي لعموم إفريقيا ، وهو وكالة متخصصة تابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، لتحقيق أغراض ، في جملتها ، تنسيق البرامج والتنفيذ المشترك لأنشطة المساعدة التقنية ، مع مراعاة الموارد التي يقدمها كل من الطرفين .

١١١ - خلال الفترة من أيار/مايو إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، لم يضطلع الاتحاد البريدي العالمي والاتحاد البريدي لعموم إفريقيا بآلي نشاط مشترك .

١١٢ - ومع هذا ، فقد قدم الاتحاد البريدي العالمي إلى البلدان الأعضاء في الاتحاد البريدي لعموم إفريقيا مساعدة تقنية كبيرة ، في صورة أنشطة ، وذلك في المجالات التالية : (أ) ١١ شهراً من بعثات الخبرة الاستشارية في مجال التدريب والبحث فيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية ؛ و (ب) ٦٣ زمالة من الزمالات التدريبية فيما يتصل بمجموعة متنوعة من التخصصات البريدية .

١١٣ - وبالإضافة إلى ذلك ، قدم الاتحاد البريدي العالمي مساعدة مباشرة إلى إدارة بريدية بالبلدان أعضاء الاتحاد البريدي لعموم إفريقيا ، وذلك في صورة بعثات خبرة استشارية أو زمالات أو معدات .

قاف - منظمة الصحة العالمية

١١٤ - اعتمد رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية "إعلان الصحة كأساس للتنمية"

في دورتهم العادية الثالثة والعشرين ، التي عقدت في أديس أبابا في الفترة من ٢٧ إلى ٣٩ تموز/يوليه ١٩٨٧ (A/42/699) ، المرفق الأول) . واقتصر هذا الإعلان ، من بين ما يقترح ، أن تقوم الحكومات بتحديد أساليبها السياسية - الإدارية ، أو بإعادة تحديدها ، من أجل تعزيز المسؤوليات الإدارية ، على الصعيد المحلي أو على صعيد المناطق ، في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، بما في ذلك المجال الصحي . وذلك التأكيد يتتفق مع ذلك التأكيد الذي ورد في مخطط التنمية الصحية بأفريقيا ، الذي وضعته الدول أعضاء المنظمة الأفريقية بمنظمة الصحة العالمية ، كما أنه يتمشى مع تلك الفكرة التي برزت مؤخرًا بمنظمة الصحة العالمية والمتعلقة بالتعاون المكثف المتكامل ، على أساس تناول كل بلد على حدة ، مما يرمي إلى التغلب على المشاكل الاقتصادية والإدارية التي تحول دون القيام ، على نحو يتسم بالكفاءة والسرعة ، بالاطلاع بالرعاية الصحية الأولية ، وتحقيق الصحة لجميع الشعوب الأفريقية ، وبالتالي . وثمة تعاون بين منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية في مجال تنفيذ الأهداف الواسعة النطاق للبرنامج الصحي بأفريقيا من خلال آليات مؤتمر وزراء الصحة بمنظمة الوحدة الأفريقية . كما أن منظمة الصحة العالمية تساعد أمانة منظمة الوحدة الأفريقية والمكتب الصحي التابع لها ، في تنظيم هذه المؤتمرات .

١١٥ - وقد شاركت منظمة الصحة العالمية بصورة نشطة في الاجتماعات المشتركة بين منظمة الوحدة الأفريقية ومؤسسات وأجهزة منظمة الأمم المتحدة التي نوقشت فيها مجالات التعاون والتضاد على نحو متبدل . ولقد رأس نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ذلك الوفد الذي حضر الاجتماع الرفيع المستوى ، الذي عقد في أديس أبابا في الفترة من ٢ إلى ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، والذي ركز على مائة مجالات من المجالات ذات الأولوية : إنشاء الاتحاد الاقتصادي الأفريقي ؛ والزراعة والغذاء والتغذية ؛ واللاجئون والاغاثة في حالات الطوارئ ؛ والبيئة والتنمية ؛ والتنمية والموارد البشرية ؛ والعلم والتكنولوجيا . وحيث أن موضوع الصحة مرتبط بشكل وشيق بجميع هذه القضايا الإنمائية ، فإن منظمة الصحة العالمية قد قدمت دعماً محدداً لهذه المجالات السبعة ذات الأولوية ، وذلك من خلال : (١) تعزيز القدرات التحليلية والإدارية على صعيد البلدان عن طريق دعم عملية وضع السياسات بمنظمة الوحدة الأفريقية فيما يتعلق بالتدابير الدولية اللازمة في مجال المشاكل السياسية والاجتماعية المترتبة على مكافحة مرض متلازمة نقص المناعة المكتسبة (إيدز/السيدا) ؛ و (٢) كفالة توفير مساهمة فعالة من جانب المنظمة الأفريقية في المؤتمر الدولي المعني بالتجذية ، والتي سيعقد تحت اشراف منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠.

ديسمبر ١٩٩٢ ، و (ج) تقديم خدمات المركز الأفريقي للتأهيل والاستجابة لحالات الطوارئ إلى جميع البلدان ذات الحاجة إليها ، وتنفيذ الأنشطة المشتركة في إطار العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية ؛ و (د) التركيز ، بشكل رئيسي ، على برامج الصحة البيئية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وسائر وكالات الأمم المتحدة ، وكذلك على مكافحة المخاطر البيئية الجديدة ؛ و (هـ) تعزيز تنمية الموارد البشرية ، ولا سيما على الصعيد المحلي أو على صعيد المناطق ؛ و (و) تشجيع استحداث واستخدام التكنولوجيا المناسبة والميسورة والمقبولة بالنسبة للمجتمعات المحلية ، فضلاً عن تعزيز قدرة إفريقيا في مجال مناعة الأدوية الضرورية واللقاحات والمنتجات البيولوجية ، نظراً لأهمية جميع هذه المواد فيما يتصل بالبرنامج الصحي في إفريقيا .

راء - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

١١٦ - خلال الفترة المستعرضة ، وامتل المنظمة العالمية للملكية الفكرية تكتيف تعاونها مع منظمة الوحدة الأفريقية .

١١٧ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، قامت المنظمة العالمية للملكية الفكرية بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية بتنظيم حلقة دراسية إقليمية عن الملكية الصناعية وكانت هذه أول حلقة دراسية تعقد في موريшиوس . ولقد مثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية نائب للمدير العام وموظfan ، في حين مثل منظمة الوحدة الأفريقية أمين عام مساعد واحد من الموظفين . وقد كان هناك ٣٣ مشتركاً من ٢٢ بلداً إفريقياً ، بالإضافة إلى ٢٣ مشتركاً من موريشيوس . كما كان هناك ثمانية متتحدثين من الضيوف المدعويين من جمهورية تنزانيا المتحدة والسويد وفرنسا وكوت ديفوار ومصر ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، وموريشيوس ، بالإضافة إلى متتحدث من المنظمة العالمية للملكية الفكرية . وكان هدف هذه الحلقة الدراسية متضمناً في اتاحة الفرصة لواضعي السياسات في مؤسسات البحث والتنمية كي يركزوا اهتمامهم على الملكية الصناعية في مجال التنمية التكنولوجية والاقتصادية بالبلدان الأفريقية ، وكي يناقشو أهمية هذه الملكية .

١١٨ - وفي نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، شاركت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في اجتماع رفيع المستوى بين أمانتي منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الأمم المتحدة بآديس أبابا .

١١٩ - وفي معرض التحضير لهذا الاجتماع ، قدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية وثائق اعلامية تبيّن أنشطة التعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ، كما قدمت وثيقة تتضمن معلومات تشرح أنشطة التعاون مع هذه المنظمة . وبالإضافة إلى ذلك ، قدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، خلال الاجتماع ، بياناً يسلط الضوء على أنشطة المساعدة التقنية الممطلقة بها مع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية التي تتمتع ببعضوية المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، وثمة موجز لهذا البيان قدم لإدراجه في التقرير النهائي للمؤتمر .

١٢٠ - وفي نيسان/أبريل ١٩٩٠ ، عقدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الوحدة الأفريقية اجتماعاً ثنائياً مشتركاً بين الامانات ، حيث قامتا معاً بتحديد المجالات التالية باعتبارها من مجالات التعاون الفوري والمستقبلية :

(أ) قيام المنظمة العالمية للملكية الفكرية بتدريب اثنين من موظفي منظمة الوحدة الأفريقية في مجالات التنمية الصناعية وحقوق التاليف والطبع والنشر ، خلال عام ١٩٩٠ ،

(ب) إقامة احتفال مشترك بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الوحدة الأفريقية لمنح وسامين لمخترع أفريقي بارز ولمخترع شاب ، في حزيران/يونيه ١٩٩١ ، خلال انعقاد جمعية رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ،

(ج) تنظيم حلقة دراسية مشتركة بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الوحدة الأفريقية في مجال حقوق التاليف والطبع والنشر ، وذلك في أحد البلدان الأفريقية في عام ١٩٩١ .

١٢١ - وإضافة إلى التعاون مباشرة مع أمانة منظمة الوحدة الأفريقية ، واصلت منظمة الملكية الفكرية تعاونها مع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية من خلال منظمتين إقليميتين للملكية الفكرية هما المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الصناعية والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ، وأيضاً مع المركز الإقليمي الأفريقي للتكنولوجيا . وقد ساهم هذا التعاون في تنظيم دورة تدريبية مشتركة ، ومنح زمالات للتدريب من المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، وتقديم وسامٍ من هذه المنظمة خلال الاحتفالات بمرور عشر سنوات على تأسيس المركز الإقليمي الأفريقي للتكنولوجيا في داكار في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، وتوفير المساعدة في وضع تشريع جديد للملكية

الصناعية وفي تحويل مكاتب الملكية الصناعية في بعض الدول الاعضاء إلى نظام الحساب الالكتروني (الحوسبة) .

خامسا - التعاون في مجالات أخرى

ألف - مكتب الشؤون السياسية وشئون الجمعية العامة وخدمات الامانة

١٢٢ - استمرت اللجنة المعنية بمهارمة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف في دعوة منظمة الوحدة الأفريقية كي تكون ممثلا في الحلقات الدراسية الإقليمية الأفريقية والندوات الإقليمية للمنظمات غير الحكومية التي تُعقد تحت رعايتها . ولقد حضر رئيس اللجنة الدورة العادية الخامسة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية والدورة العادية الخامسة والعشرين لجمعية رؤساء دول وحكومات المنظمة .

باء - إدارة الشؤون السياسية وشئون مجلس الأمن التابعة للأمانة العامة

١٢٣ - تعاونت شعبة شئون الفضاء الخارجي مع منظمة الوحدة الأفريقية من خلال الاجتماعات الإقليمية والدولية والدورات التدريبية وحلقات العمل التي يتم تنظيمها تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية .

١٢٤ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ، شاركت الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية في الاجتماع المشترك بين الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمعني بتطبيقات الاستشعار من بعد والارصاد الجوية باستخدام التوابع الاصطناعية في مجال الموارد البحرية وإدارة السواحل في منطقة الساحل الأطلسي لافريقيا ، الذي عقد في أيار/مايو ١٩٨٩ . كما أنها حضرت حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ومجلس المحيط الهندي المعنى بالتعاون في الشؤون البحرية بشأن نظم المعلومات الفضائية المتعلقة بالمحيطات والبحار ، والتي عقدت في تموز/يوليه ١٩٨٩ .

١٢٥ - وكذلك ستسفيد الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية من الدورة التدريبية الأولى للأمم المتحدة بشأن تشغيل المعلمين في مجال الاستشعار من بعد ، والمعقدة بالتعاون مع حكومة السويد في الفترة من ١٤ أيار/مايو إلى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

١٢٦ - وعلى أساس مستمر ، سيستفيد المرشحون من الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية من الزمالات السنوية الطويلة الأجل التي تقدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في إطار برنامج التطبيقات الغذائية . وسوف تتولى الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية اختيار مرشحين للمشاركة في الدورات التدريبية واجتماعات الخبراء التي تنظمها الأمم المتحدة على الصعيد الدولي .

جيم - إدارة شؤون نزع السلاح التابعة للأمانة العامة

١٢٧ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ، وامتل إدارة شؤون نزع السلاح تعاونها مع منظمة الوحدة الأفريقية ودولها الأعضاء كل على حدة ، سواء في الإطار المحدد لنشاطه مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في إفريقيا ، أم في السياق الشامل لعمليات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح ومسائل الأمن ذات الصلة .

١٢٨ - وقد شارك رئيس قسم الدفاع والأمن بأمانة منظمة الوحدة الأفريقية في حلقة تدريبية لكتاب الخبراء تم عقدها في المركز الإقليمي بلومي في آب/أغسطس ١٩٨٩ ، لوضع جدول أعمال لمجالات ذات الأولوية للبحوث المتعلقة بالسلم والتقدم في إفريقيا ، وكذلك في اجتماع للمتابعة في هذا الشأن نُظم في نيويورك في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ .

١٢٩ - وقد دُعي بعض كتاب المسؤولين ، العسكريين والمدنيين ، بالدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية ، وقد كانت غالبيتهم من مناطق الصراع بالمنطقة ، وذلك للمشاركة في حلقة تدريبية رفيعة المستوى عن فن المنازعات ، ومنع الازمات وإدارتها ، وبناء الثقة فيما بين الدول الأفريقية ، نظمتها الإدارة بالتعاون مع حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة ومركز العلاقات الخارجية التابع لها ، وعقدت في أروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة في الفترة من ٥ إلى ١٦ آذار/مارس ١٩٩٠ . وكذلك شارك لغيف من كتاب المسؤولين بال الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية ، بالإضافة إلى خبراء من بلدان ومنظمات عديدة في إفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية في هذه الحلقة باعتبارهم متخصصين مدعوين . وقد أدى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ببيان أسامي ، كما ألقى ممثل عن الرئيس حسن مبارك ، رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية ، كلمة في الحلقة .

١٣٠ - والإدارة تتطلع بالتعاون مع الدول الأعضاء ، بما فيها الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية وأمانتها ، فيما يتصل بتنفيذ قرار الجمعية العامة ١١٣/٤٤ بـاء

المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، الذي طالبت فيه الجمعية العامة ، من بين
جملة أمور ، أن يقوم الأمين العام بالتحقيق في التقارير التي أفادت مؤخراً أن
التعاون بين إسرائيل وجنوب إفريقيا قد أسفر عن استحداث جنوب إفريقيا لصاروخ يحمل
رؤوساً نووية .

١٣١ - ولقد تلقت تسعة دول من الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية زمالات
دراسية في إطار برنامج الأمم المتحدة للزمالة والتدريب والخدمات الاستشارية في
ميدان نزع السلاح ، وذلك خلال عام ١٩٨٩ .
